طالبت نافى بيلاى المفوضة العليا لحقوق الإنسان مجددا بإحالة الملف السورى إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت بيلاى - فى كلمة ألقتها الليلة الماضية أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن الوضع فى سوريا - إنه أمام العنف المستمر ضد السكان من قبل الدولة، وفى ضوء الانتهاكات المرعبة لحقوق الإنسان، ما زلت متأكدة من أن إحالة قضية الوضع فى سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية خطوة فى الطريق الصحيح.

وتابعت بيلاى: "إنه وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لإعادة الهدوء فإن الوضع يتدهور بلا هوادة، وحملت بيلاى الحكومة السورية مسئولية حماية المدنيين، مؤكدة أن ما يجرى من استخدام للأسلحة الثقيلة وقصف عشوائى للمناطق المدنية لا يمكن تبريره ولابد من وقفه فورا.

وأشارت بيلاى إلى أن كلا من القوات الحكومية والمعارضة المسلحة قد ارتكبا أفعالا أضرت بالمدنيين مطالبة بمحاسبة المسئولين عن تلك الأفعال وبما فيها الهجمات التى تمت ضد مراقبى الأمم المتحدة فقد دعت المفوضة السامية المجتمع الدولى إلى تحمل مسئولياته وحماية المدنيين السوريين ومنع المزيد من الانتهاكات.

ومن ناحية أخرى، أعربت بيلاى فى كلمتها أمام مجلس الأمن والتى خصصت لقضية حماية المدنيين خلال الصراعات المسلحة أعربت عن قلقها تجاه الوضع الفلسطينى، وقالت إن الحصار الإسرائيلى غير القانونى لقطاع غزة والمستمر منذ خمس سنوات قد تسبب فى حرمان سكان غزة ونصفهم من الأطفال من حقوقهم الأساسية مثل الحق فى الغذاء والتعليم والصحة وغيرها وطالبت بيلاى برفع الحصار الإسرائيلى على القطاع فورا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com